[171] عبد الأسود المخزومي (1). وقتل عمرو بن الجموح أبا جهل بن هشام، ضربه بالسيف على رجله فقطعها ودفف (2) عليه عبد الله بن مسعود فذبحه بسيفه من قفاه، وحمل رأسه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. قال عبد الله: وجدته بآخر رمق فعرفته فوضعت رجلي على مذقره - أي عنقه - وقلت: هل أخزاك الله يا عدو الله ؟ قال: رويعي الغنم ! لقد ارتقيت مرتقا صعبا. قال: ثم اجتززت رأسه فجئت به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت: هذا رأس عدو الله أبي جهل، فحمد الله تعالى (3). وقتل عمار بن ياسر امية بن خلف (4). وأمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن تلقى القتلى في قليب بدر، ثم وقف عليهم ونأداهم باسمائهم وأسماء ابائهم واحدا واحدا، ثم قال: (قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا، فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا) ثم قال: (إنهم ليسمعون كما تسمعون ولكن منعوا عن الجواب) (5). واستشهد من المسلمين يوم بدر أربعة عشر رجلا، منهم: عبيدة بن

---

(1) انظر: مغازي الواقدي 1: 151، وسيرة ابن هشام 2: 366، وفيهما: الأسود بن عبدا الأسد المخزومي. (2) دفف على الجريح: أجهز عليه، وفي حديث ابن مسعود: انه داف أبا جهل يوم بدر أي أجهز عليه (لسان العرب - دفف - 9: 105) (3) انظر: سيرة ابن هشام 2: 288 و 289، وتاريخ الطبري 2: 454 - 456 ودلائل النبوة للبيهقي 3: 84 - 85. (4) المغازي للواقدي 1: 151 وفيه علي بن امية بن خلف بدل أمية بن خلف، السيرة النبوية لابن هشام 2: 372. (5) سيرة ابن هشام 2: 9 2، تاريخ الطبري 2: 4 56، دلائل النبوة للبيهقي 3: 48 وفيها باختلاف يسير. (*)